

المجالس القرآنية 2\1 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من من يهدى الله ومن يضل فلا هادي له لا الله الا شريك لك واهد ان محمدنا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة - [00:00:09](#)

وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى وشر الامور محدثاتها بدعة ضلالة وكل النجاة والعتق لنا ولكم - [00:00:32](#)

وليس افضل في مجلسنا هذا نستأنف فيه مجالس القرآن الكريم نتحدث عما ينبغي ان نتحدث فيه من الاجتماع على ذكر الله جل وعلا الذي هو اساس اجتماع المؤمنين من اجل الایمان - [00:00:56](#)

من اجل الى الله جل وعلا وتسريمه وتتببيته ايضا والمؤمن اذا كلما انقطع او طال عهده في بعده عن مصادر الخير والتلقي عن الله جل وعلا الا واصابه الفتور في قلبه والضعف والوهن في ايمانه - [00:01:26](#)

ولذلك لابد للمؤمن من ان يديم التزود من كتاب الله جل وعلا ومن ذكر الله سبحانه وتعالى بكل المعاني وبكل الوسائل المشروع لأن عدم التزود والانقطاع البعيد المدى او الطويل - [00:01:58](#)

يؤدي قطعا الى الفتور او الى الانقطاع عن التعبد والتدين والعياذ بالله واضح جدا قول الله جل وعلا الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله لذكر الله وما نزل من الحق - [00:02:19](#)

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد قلوبهم وكثير منهم الله جل وعلا بمقتضى هذه الاية اذكروا سبب فسادبني اسرائيل سبب ضلالهم وفسقهم وقسوة قلوبهم انما كان بسبب طول الامد - [00:02:36](#)

طال العهد بينهم وبين الكتاب الذي انزل عليه الذي هو الثورة وكذلك وقع للنصارى بعد اي طال العهد بينهم وبين كتاب ربهم الانجيل ثم ايضا طال العهد بهم وهم على حال الانحراف - [00:02:58](#)

فك كل هاد المعاني هادي كتخلي الإنسان اذن ان لم يرجع الى الله عز وجل للتذكر والتزود سيطول العهد بينه وبين الكتاب ويطول العهد به وهو قائم على المعصية يصعب عليه جدا ان يتوب او ان يئوب الى الله عز وجل - [00:03:16](#)

لا نقول يستحيل ولكن يصعب لانه يجد مشقة كبرى في الاقلاع عن المعصية وفي العودة الى الصلوات والى الاوقات والى الالتزام بما هو ملتزم به بكتاب ربها جل وعلا لانه الإنسان لما كيولف وضعية الإسترخاء - [00:03:33](#)

التباطؤ والتساقط كيصعب عليه يعاود يشد المنهج القائم على العزيمة والسير الحسيس الى الله جل وعلا لذلك اذن لم يفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر اصحابه والامة الاسلامية بعدهم جميعا - [00:03:53](#)

الى يوم القيمة يأمرهم ادامة الذكر في وصيته عليه الصلاة والسلام من سأله في هذا الشأن فقال له لا يزال لسانك لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله فيعني هذا التعبير بالرطوبة يعني رطب فشي حاجة اللي ما يابساش - [00:04:15](#)

خلا واحد يعني شجرة صغيرة نابتة على جنب الماء فدائما هي كتشرب ولذلك تكون غضا طرية ديمما عندها النداوة والطراوة فيها الحياة مستمرة بأن العروق ديالها مضروبين فالما كذلك العبد الذاكر - [00:04:36](#)

اذا كان يذكر ربها جل وعلا فكأنما هو شجرة مدعروقة في الماء باستمرار لا يزال هذا التعبير هذا في العربية كيدل على الاستمرار لا يزال لا يزال لسانك رطبا - [00:04:57](#)

السبب من ذكر الله جل وعلا ولذلك فعلا الانسان بمفردته ضعيف شيء طبيعي لانه الانسان كيبدأ عايش بوحده ويقول غادي نذكر الله

عز وجل غادي نقرأ القرآن غادي نفعل غادي نترك - 00:05:10

فهاد الأمر قد يصح منه وقد لا يصح ولكن الغالب والراجح كثير من الأحوال ان الانسان يضعف بنفسه فإن لم ينقطع فعل الأقل يصاب بالفتور رب العالمين سبحانه وتعالى فرض علينا الصلوات الخمس في اوقات معينة وجعل لها - 00:05:25

قوالب ديال الجماعات بالأذان بصلة الجمعة حتى ان بعضهم قال بوجوب صلاة الجمعة مما يدل على انه كاين واحد الوسائل في الدين ديالنا اللي كتجمع الناس باش مييقاش كل واحد بوحدو - 00:05:46

وكذلك اذن الانسان المؤمن اذا اراد ان يدوم على ذكر الله جل وعلا لابد ان تكون له ملتقيات مع اخوانه المؤمنين لا يطول والعهد بينه وبينهم هاد الملتقيات كيتعاونو المؤمنون بعضهم مع بعض - 00:06:00

لإقامة شيء من ذكر الله جل وعلا كما في حديث الصحابي الجليل اجلس بنا من ساعة اذن هاد المجالس عندها واحد الفائدة كبيرة جدا فقد كانت عند اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام هم اول من سناها بمعية رسول - 00:06:17

وبارشاده عليه الصلاة والسلام يعني كتخلي القلب مطمئن ومونس يشعر بالانس ويشعر بالقوة ايضا كما في الحديث المؤمن قوي بأخيه ضعيف بنفسه ولهذا السبب اذا يعني كان هذا المجلس المبارك الان المقصود منه التذكير بانه ينبغي فعلا ان لا ينقطع هذا الخير - 00:06:35

مجلس القرآن حضر فلان او غاب لا يهم المهم المجلس يستمر فلذلك اذن لأنه العبد يعني اذا مستمر يعني مجلس القرآن الكريم يعني علق بحضور شخص معين هاد الأمر هدا فالحقيقة ما ينبغي ان يكون - 00:07:00

انه كما ذكرت مرارا وتكرارا يعني الشرط الوحيد اللي خصنا نعلقو عليه نجاح المجلس القرآني هو القرآن نفسو القرآن موجود بين ايدينا المصاحف موجودة فنقرأ من كتاب الله ما تيسر ونتدارس الآيات - 00:07:18

فيما بيننا يمكن نستعنوا بالتفسير يمكن يعني نتعاونوا جميعا كل يدللي بدلوه كل يعني يتسائل اذا وقعت معضلة او مشكلة يطلب اهل العلم لكن اذا كانت المعاني العامة واضحة واغلب القرآن الكريم هو من هذا القبيل - 00:07:33

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر يعني في الحقيقة ما ينبغي ان ينقطع الخير لابد يعني من الاستمرار في مجالس القرآن الكريم لأن كتجمع الإخوان وتألف بين القلوب الأبواب ديال التناصح - 00:07:50

الآخر صاحبو وحوه ماشي غير في المجال ديال الدين في مجال الدنيا ايضا لأنه الدين ديالنا الحمد لله يشمل عبادات ويشمل العادات من تجارات وكل ما يتعلق بسائر العقود المالية وال العلاقات الاجتماعية كل ذلك - 00:08:05

في مثل هذه المجالس تصبح يعني المجموعة التي تجلس الى كتاب الله ونتدارس تصبح كالأسرة الواحدة هذا هو لي خصو يتحقق بیناتنا يغيب بعضنا على بعض يعني المفروض انه يعني المؤمنون يعني بعضهم كيتوحش البعض الآخر يعني يشتق الى أخيه من اجل ان يجلس الى مثل هاد المجلس يذكر الله - 00:08:24

عز وجل ويتداكرون ويطردون الشيطان من مجتمعهم ومجلسهم ويصلون القلوب كتعاود تصقل من جديد من اجل ان تستفيد من كتاب الله جل وعلا بعمق وبقوة ومن اجل ان تستيقظ - 00:08:44

يعني حاسة الذوق نوق الایمان يعني حلاوة الایمان يبدا يشعر بها الانسان وايضا داك الشوق الى المساجد والى الجماعات والصلوات والأذكار - 00:09:01